بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تواتر جلائل الائه والصلوة والسلام على سيد انبيائه وسيد اصفيائه وعلى اله وصحبه نقلة احواله وحملة انبائه وبعد فيقول الفقير الى ربه الغني ابو الحسن بن محمد صادق السندي المدني ان شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر لمصنفها العلامة العامل المحدث المحقق الكامل الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني عامله الله تعالى واياي بالطافه ومن علينا بانجاح المامول واسعافه بالفيض الرباني كان محتويا على فرائد شريفة وفوائد لطيفة ودقائق هذا الفن واسراره مع ايجازه واختصاره بحيث اعترفت بمزاياه الفحول وتلقوه بنهاية القبول وانشدوا فيه وفي متنه القصائد ونظموا في الى محاسنها القلائد حتى قال بعضهم ان كنت تبغي سبيل الرشد في الاثر فاشف الغليل بما في نخبة الفكر واجهد بتوضيحها عين البصيرة كي تحظى بما منه من نزهة النظر لله در الذي انشا حدائقها فكم رات من سناها العمى بالبصر لكن لما رايته مفتقرا الى فتح المغلقات وحل المعوصات والمشكلات اقدمت على ذلك مستعينا بالمنعم المالك مع اني لست واسع الباع كثير الاطلاع على خبيات المسالك وسميته بهجة النظر على شرح نخبة الفكر فاقول وبالله التوفيق والنجاة من المهالك قال المصنف رحمه الله تعالى

بسم الله

انواع كثيرة تبلغ مائة انتهى والمذكور منها في كتاب ابن الصلاح وتبعه النووي خمسة وستون ومنهم الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري فانه صنف كتابه المسمى بعلوم الحديث لكنه لم يهذب كتابه بل ذكر فيه اشياء مستغنى عنها ولم يرتب بل ذكر امورا مختلطة متداخلة وتلاه اي جاء بعده ابو نعيم وهو احمد بن عبد الله الصوفي المحدث صاحب كتاب حلية الاولياء الاصفهاني بكسر الهمزة وتفتح فعمل اي ابو نعيم على كتابه اي على كتاب الحاكم وكلمة على وزانها هنا وزانها في قول القائل عمل على المتن شرحا وحاشية مستخرجا بفتحها مفعول لقوله عمل والمعنى على التخريج البليغ اي وضع عليه كتابا هو كالمستخرج عليه في اشتمال فوائده واكمال عوائده اذ المستخرج اصطلاحا كما قال العراقي ان يعمد المصنف الى كتاب فيخرج احاديثه باسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه او من فوقه وقد يتفق لمصنف المستخرج بعض متون الاصل بالوصل والرفع والبيان ويكون في الاصل بالانقطاع والوقف والابهام ويتفق له من المتابعات ما خلا عنه الاصل فيكشف بما لم يظهر من الاصل وحده واتى المستخرج على المستدرك المشتمل على ما فات ما استدرك على اشارة الى ان ما زاد ابو نعيم ليس امورا مستقلة بل هو كالتابع لما ذكره الحاكم او بكسرها حال فيكون الفعل متعديا بمنزلة اللازم وابقى اشياء للمتعقب اي لمريد الاعتراض ثم جاء بعدهم اي بعد الذين صنفوا اولا الخطيب ابو بكر احمد البغدادي باهمال الدالين او اعجامهما او اعجام الاول فقط او اهمال فقط كما في القاموس فصنف في قوانين الرواية وقواعدها كتابا سماه الكفاية وصنف في ادابها كتابا سماه الجامع لاداب الشيخ والسامع واصلها الاخلاص وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف الخطيب فيه كتابا مفردا فكان اي الخطيب كما قال الحافظ ابو بكر محمد

تعريف المستخرج

Copyright © King Saud University